تسلمها مقاليد الحكم ، وانما اقيم العديد منها خارج نطاق المعسكرات ، كما توسع البعض الاخر منها ، وامتد الى خارج المعسكرات ، ورافق ذلك اعمال مصادرة للاراضي من بينها مئة دونم قبل قرابة شهرين في منطقة رام الله ٠

بعد ان تمكنت حركة جوش ايمونيم من تثبيت النقاط الاستيطانية في اماكن مختلفة ومختارة في الضفة الغربية ، تركز الحركة الان على امرين : الاول ، مضاعفة عدد المستوطنين في المستوطنات القائمة ، حيث من المقرر اضافة مئة عائلة في كل مستوطنة ، والثاني ، مضاعفة المباني ٠ وتقوم المصانع الاسرائيلية حاليا بانتاج منازل جاهزة تكفي لايواء مئة عائلة في كل مستوطنة ٠ وتنشط الحركة الى جانب ذلك في اقامة مستوطنة مدينية في حارس، حيث تجري اعمال البناء بسرعة ٠

وفيما يتعلق بالخطط المستقبلية البعيدة المدى ، كشف السكرتير العام لجوش ايمونيم يوحنان بن بوزات في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب (معاريف ٢٤ـ٤ـ٧٨) النقاب عن ان حركته انتهت من اعداد خطة استيطانية في الضفة الغربية ، يصبح بموجبها عدد اليهود المستوطنين بعد ٢٥ عاما مليون مستوطن٠ وافاد ان حركته اقامت ١٦ مستوطنة في الضفة الغربية خلال ستة شهور فقط ٠ وان الحركة تعتزم في المستقبل القريب الاحتفال بتدشين مستوطنة « قرني شومرون » الواقعة الى الشرق من قلقيلية ٠

وكشف النقاب مؤخرا عن وجود هيئة استيطانية قذف بها مجتمع المهاجرين والمستوطنين ، للعمل الى جانب جوش ايمونيم في استيطان الضفة الغربية تطلق على نفسها اسم « المجتمع الصهيوني السليم » ومتعاطفة مع « التجمع العمالي » المعارض، ويستحوذ على تفكيرها استيطان منطقة القدس عن طريق اقامة ضواح للشريحة المثقفة في مجتمع المهاجرين والمستوطنين ٠ وقد وجهت هذه المجموعة مؤخرا طلبا الى وزير الزراعة ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان اريك شارون تدعوه فيه للسماح لها باقامة اربعة نقاط استيطانية حول مدينة القدس ، وذلك لاستيعاب الفنانين والادباء (المصدر السابق) ٠

وفيما يتعلق بنشاط الحكومة الاستيطاني فانه يتمثل في تنفيذ المشروعات الاستيطانية لجوش ايمونيم في الضفة الغربية ٠ وقد وجدت حكومة الليكود في حركة جوش ايمونيم ، غير الرسمية ، ضالتها ، خاصة في مرحلة المفاوضات حول السلام التي تتطلب من الجهات الرسمية وقف الاستيطان « الرسمي » او تجميده لاضفاء صفة « الاعتدال » على الطرف الاسرائيلي المفاوض ٠ وامام هذا المأزق ، ارتأت الحكومة ان حركة الجوش يمكن لها ان تمنحها الاستيطان الذي تريده دون ان تكون هي المسؤولة عن الاستيطان ! وابتدعت سياسة استيطانية جديدة : الاستيطان داخل المعسكرات واعتبار المستوطنين جنودا يقومون « بمهمات للجيش الاسرائيلي » ٠ وقد اصبح من الواضح ان معظم المستوطنات اقيمت خارج المعسكرات ومدعومة بالاساس من الحكومة التي تقوم في الوقت الحاضر بتوسيعها ٠

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الائتلافية بزعامة الليكود كانت قبل انضمام الحركة الديمقراطية للتغيير ـ التي اشترطت دخولها الائتلاف الحكومي بعدم اقامة مستوطنات اضافية ـ للحكومة اتخذت قرارا في الثالث والعشرين من تشرين الاول الماضي باقامة عشر مستوطنات جديدة في الضفة الغربية هي :